mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -571

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ان اثنان الحمد لله الذي فجر الماء من الجلد واخرج الثمر من يابس العود واشهد ان لا اله الا الله الكريم الودود - 00:01:58

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه ما اورق عود وقهقهة رعود وامتلأت سدود ولبست برود وعلى اله وعلى من سار على نهجه واكتفى اثره الى يوم المعاد وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:21

البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر متمشين فيه على ابواب الفقه وكتبه التي عليها غالب الفقهاء في كتبهم وترتيبهم نستفيد من هذا البرنامج مناقشين فيه مسائل الفقه بشكل ميسر مختصر - 00:02:44

ويسرنا في هذا البرنامج الذي نرجو ان نستفيد منه جميعا وان نكون في قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد - 00:03:04

ابن ناصر الشفري فبداية نرحب بمعالي الشيخ فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يكون معينا لهم على خيري الدنيا والاخرة - 00:03:21

اللهم امين مشاهدينا الكرام في كتاب في كتاب الجنائز نحن معكم وعلنا ان نبتدأ بعدما اخذنا في الحلقتين الماضيتين صفة غسل الميت والمستحبات والواجبات المتعلقة في غسل الميت وكذلك ما يحرم اخذه او فعله مع الميت - 00:03:38

وعلنا ان نبتدئ باذن الله في هذه الحلقة مستعينين بالله جل جلاله في اه نوع من التغسيل ونوع من اه صفة التعامل مع الميت وهو الميت المحرم الذي مات محرما بحج او عمرة وكذلك الميت الشهيد الذي - 00:04:04

قتل في سبيل الله او بعض احكام من تتعلق به الشهادة. فعلنا ان نبتدأ باذن الله في هذه الاحكام في هذه الصفة بداية نتكلم عن المحرم بالحج والعمرة. صفة غسله عل الشيخ ان يبين - 00:04:30

يضفي حول هذا الموضوع مستعينين بالله ونرجو ان نستفيد جميعا من هذا الطرح الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فقد جاء في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:04:50

ان رجلا وقصته ناقته وهو محرم بعرفة سقط من الناقة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر ولا تمسوه طيبا قال لا تمسوه طيبا ولا تغطوا رأسه. وفي رواية لا تخمر رأسه - 00:05:07

وامرهم بتجنيبه المخيط وقال انه يبعث يوم القيامة ملبيا يعني انه سيبقى على احرامه هذا الحديث يدل على ان الميت المحرم

يعامل معاملة الحي المحرم في اجتناب محظورات الاحرام والقول بذلك هو قول جماهير اهل العلم لورود هذا الحديث الصحيح - 00:05:34

قد خالفهم الامام مالك في هذه المسألة بناء على انه رحمه الله كان يقدم القياس على خبر واحد ويقول بان القياس قد دل على ان المحرم يعامل معاملة غيره من جهة التوصيل والتكفين - 00:06:02

من اه الاموات وما دام ان المسألة فيها حديث صحيح فالمعول عليه ولا يلتفت الى من خالفه كائنا ان كان ولذلك نقول المحرم يغسل بماء وسدر. يغسل بماء وسدر. ومن ثم يجنب انواع الطيب - 00:06:20

يجنب أنواع الطيب من الكافور او غيره من أنواع الطيب المسك او غيره كله يجنبها المحرم الميت المحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تمسوه طيبا. فدل هذا على ان المحرم الميت لا يصح ان نقربه - 00:06:42

وباي نوع من انواع الطيب مهما كانت اما السدر فالسدر ليس من أنواع الطيب هكذا ايضا يجنب المحرم المخيط فلا يؤتى اليه بقميص لا يكفن بقميص ولا يكفن في تبان وانما يكفن في اثواب عادية اثواب - 00:07:02

اكفان ليس فيها خياطة على قدر العضو وذلك لانها لان المحرم هكذا يفعل آآ به وايضا يجتنب تغطية رأس المحرم رأس المحرم يجتنب تغطيته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخمروا رأسه - 00:07:23

فدل هذا على ان المحرم لا لا يغطى رأسه اذا مات اذا كفناه وهو محرم يبقى رأسه مكشوفا وهكذا ايضا لا يغطى وجهه وذلك لانه قد ورد في صحيح مسلم قال ولا تغطوا رأسه ووجهه - 00:07:46

لفظة وجهها دي موطن خلاف بين الفقهاء منهم او بين المحدثين منهم من صححها ورأى انها صحيحة الاسناد لان رجالها ومنهم من ضعفها باعتبار ان اكثر رواة الحديث لم يذكروا لفظة ووجهه - 00:08:04

وعلى كل لن يتم اجتناب تغطية الرأس الا بترك تغطية الوجه. ولذلك فان الفقهاء شبه متفقين على ان المحرم اذا مات فان لا تتم تغطية وجهه خلافا لطائفة كمالك وغيره - 00:08:21

ومن هنا نقول بان المحرم يبقى رأسه مكشوفا ويبقى وجهه كذلك مكشوفا. ليتميز من غيره من انواع اه الموتى اما بالنسبة المرأة فان المرأة يجوز لها وهي حية اذا كانت محرمة ان تلبس المخيط - 00:08:42

ومن ثم لا حرج فيه ان تكفن في ثياب مخيطة لا حرج في ذلك لان المرأة المحرمة الحية لا تمنع منه فهكذا بالنسبة الميتة. اما بالنسبة لتغطية الوجه فان والفقهاء قالوا بان المرأة المحرمة لا يغطى وجهها استنادا لما ورد في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه - 00:09:04

لما قال لا تنتقبوا المحرمة لا تنتقب المحرمة لكن هذه يعني اللفظة خاصة بالنقاب والنقاب ليس كل غطاء للوجه وانما النقاب غطاء خاص وهو ذلك الغطاء الذي يكون فيه نقب امام العينين او - 00:09:30

احداهما اما السدل الذي يسدل على الوجه بدون ان يكون فيه نقب فهذا جائز بالنسبة للمحرمة ويدل عليه ما ورد في السنن من حديث عائشة قالت كان الركبان اذا مروا بنا سدلت احدانا جلبابها - 00:09:53

على وجهها يعني وهم محرمون فاذا جاوزونا كشفناه فدل هذا على انهم على ان المرأة المحرمة يجوز لها تغطية وجهها بالسدل. بدون ان يكون بواسطة النقاب. فهكذا في المرأة المحرمة يتم تغطية وجهها بغير النية - 00:10:12

ولذلك فان قول من قال من الفقهاء بان المحرمة لا تغطي وجهها او لا يغطى وجه المرأة المحرمة اذا ماتت هذا قول مرجوح يخالف دلالة الادلة بل تغطى كمثل آآ غيرها - 00:10:32

ايضا يلاحظ انه لا يؤخذ شيء من شعر المحرم لان الاخذ من الشعر من محظورات الاحرام وبالتالي اذا مات الميت وهو محرم فانه لا يؤخذ من اه شعره. واه هكذا لا يؤخذ من - 00:10:50

سفارة لان هذا من محظورات اه الاحرام وهكذا يجنب بقية محظورات اه الاحرام من المسائل التي قد تماثل هذا مسألة المرأة المعتدة اذا قدر ان امرأة معتدة ماتت كمن كانت في الاحداد - 00:11:07

اذا ماتت في الاحداد فالصواب انها اه تطيب الصواب انها تطيب كغيرها من الموتى واما احكام الاحداد فهناك المراد به ان تجتنب ما يدعو الى نكاحها والاعجاب بها وهذا ليس موجودا بالنسبة للمرأة الميتة فانه لا يتوفر فيها مثل هذه الصفة. ولا ولا يوجد تطلع لا منها - 00:11:27

ولا من قبل الراعيين لها آآ ومن ثم فلا تلحق باحكام المحادة في حال الحياة ولا يصح قياسها على المحرم. لان المحرم ورد فيه دليل فاخذنا به واما المعتدة فلم يرد فيها دليل فتبقى على الاصل من احكام بقية اه - 00:11:54

المتوفيات اه ايضا من المسائل التي قد يكون لها علاقة بموضوع تغسيل الميت ان الميت قد يكون عليه لصوق وعليه لصقات في لصقات في جسده. فما حكم هذه اللزقات؟ الاصل ازالة هذه اللصوق عن الميت. يمكن - 00:12:16

غسيله كاملا الا اذا كانت هذه اللصقات قد وضعت من اجل اه الا يسقط من بدن الميت شيء او من اجل اه ظم بدن الميت بعظه الى بعظ. كما ذكرنا في مسألة لو - 00:12:39

وكان عنده عملية فوضعنا لصقة من اجل تجميع بدن الميت. ومثله ايظا قد اه تكون يد الميت قد انقطع فجؤتى بلاصق من اجل ظم اليد الى بقية البدن ونحو ذلك. فالمقصود - 00:12:56

اذا مات الانسان وعليه هذه اللصقة التي آآ تضم بعض جسده الى بعض فانه لا يتم رفعها اما اذا كانت اللصقة لغير ذلك فالاصل ازالتها بوجوب اه تغسيل الميت وتغسيل الميت لا يكون الا بامرار الماء - 00:13:16

عليه من المسائل المتعلقة بهذا ما لو كان على الميت حلي او كانت الميتة عليها حري مثل ما لو كان عليها خاتم او عليها اسورة او نحو ذلك فحين اذا تزال هذه اه الامور من بدن الميت او الميتة - 00:13:35

لو قدر ان فيه مشقة واحتاجت الى قطع في ازالتها. يعني الخاتم لا يخرج بسرعة. مم. لا يخرج حاولنا فيه ما يصعب فحينئذ يتم قص الخاتم ومثله ايضا الاسورة لو كان عندها اسورة فانه يتم قص هذه آآ الاسورة مثلها ايضا لو كان على الميت ساعة ثم بعد - 00:14:00

ذلك نتيجة الحادث الذي وقع فيه صعب ازالتها او نفكها ما يبالي نعجز عنها فحينئذ يتم قطع هذه الساعة من اجل اه التمكن من تغسيل اه جيت هذا ما يتعلق بتغسيل المحرم انت اشرت الى نوع اخر ممن - 00:14:26

آآ يمكن الكلام عنهم او لهم حكم خاص فيما يتعلق بتأصيل الميت وهو الشهيد اه الشهيد هذه لفظة تدل على شخص حصل على مرتبة عالية وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

عن من يقاتل في سبيل الله فجاء في الصحيح من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل الشجاعة والرجل يقاتل للمغنم - 00:15:09

فاي ذلك في سبيل الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ومن ثم فالشهيد عندنا هنا المراد به قتيل المعركة الذي قاتل لله او كان الغرض من هذه المعركة رفع راية الاسلام ورفع راية التوحيد - 00:15:23

هذا هو القتيل الذي معنا وهو الشهيد. اما من قاتل في آآ حروب من اجل دنيا او من اجل ملك او من اجل وطن او من اجل تراب او من اجل غير ذلك من المعاني فهذا ليس - 00:15:49

شهيدا انما الشهيد هو الذي يقاتل من اجل اعلاء كلمة الله لو كان لانسان جنديا في دولة تحكم الشريعة وتعمل بها وتقوم بنشرها فكان جنديا فيها فقاتل من اجل رفع راية التوحيد من اجل نشر دين الاسلام فحينئذ - 00:16:10

هذا يدخل في مسمى الشهيد متى قتل في هذه المعركة ايضا اه هناك اه بعض الناس الذين او بعض الاحوال للموتى قد جاءت النصوص تسميتهم شهداء مثل المبطون مثل المطعون المبطون اللي مات مرض في الباطنية ايضا المطعون - 00:16:34

ايضا الغريق ايظا الحريق ايظا من اه سقط عليه الهدم جدار او غيره كل هؤلاء ورد عن النبي صلى الله عليه الا منهم سماهم شهداء لكن هؤلاء غير الشهيد الذي معنا هؤلاء كلهم يغسلون ويكفنون ويصلى عليهم - 00:17:02

لكن شهيد المعركة هذا له احكام اه خاصة. اذا شهيد المعركة هو الذي شارك في معركة اعلاء كلمة الله ومات في نفس المعركة بسبب

القتال اذا هذه شروط وضوابط فيها - 00:17:23
آآ ماذا آآ يترتب عليه انه لا يغسل لا يتم تغسيله وان ولا يوظأ وانما يتم تكفينه بثيابه وبجروحه ولا يصلى عليه ويدفن اذا هذا ما يفعل بشهيد المعركة لماذا خصصنا شهيد المعركة بهذا الحكم - 00:17:46
بعض الفقهاء يقول لان شهيد المعركة عنده حياة برزخية ومن ثم لا زال له عرقه بالحياة وبالتالي لم يغسل. وهذا فيه نظر فان الانبياء عليهم السلام عندهم في قبورهم حياة برزخية هي احسن من حياة الشهداء. وهكذا ايضا ثبتت الحياة - 00:18:14
هات البرزخية لكثير من الناس بل اكثر الناس بل كل الناس عندهم حياة برزخية وبالتالي هذا ليس علة لعدم تأصيل الميت. فان قال قائل لماذا خص الشهيد في الايات بانه حي ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فنقول - 00:18:35
اه خصاص خص الشارع الشهيد بهذا لان كثيرا من الناس يظن ان الشهيد قد انتهت حياته فاراد الله عز وجل ان يذكرهم بان الحياة الحقيقية والحياة الباقية والحياة الدائمة امام الانسان - 00:19:00
وهذه الدنيا مجرد معبر وممر. ولذلك آآ هذا القول بان السبب في عدم تغسيل الميت هو كونه آآ آآ في حياة برزخية ليس سببا صحيحا بدلالة تن الباقيين كذلك عندهم حياة برزخية بل بعضهم اعلى درجة من كالانبياء ومع ذلك شرع لنا تغسيلهم - 00:19:17
والصواب في هذا انه يعني هذا تشريع جاء بالنسبة الشهداء خصوصا انهم يكثرون يكثرون و اه يكونون في موطن قد يكون الناس قد انشغلوا بامور قتال ومعارك فالاشتغال بالتغسيل والاشتغال بالصلاة هذا فيه زيادة عبء عليهم مع انشغالهم خصوصا انهم قد وصلوا - 00:19:43
والى رتبة عالية ومنزلة رفيعة. من ثم هذا التغسيل لا ينتفعون به ذلك التغسيل وايضا هناك سبب اخر وهو ان هؤلاء القتلى في المعارك لا زالت جروحهم تسيل هذه الجروح - 00:20:16
تشهد لهم على الطاعة وتأتي يأتون يوم القيامة بها اللون لون الدم والريح ريح المسك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هنا فهم محتاجون الى بقاء هذه الدماء ليوافوا الله عز وجل آآ بها - 00:20:40
وآآ اذا هذا هو السبب في عدم تأصيل الميت يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل شهداء احد ولا غيرها من اه المعارك يبقى هنا سؤال متعلق بالمقتول ظلما - 00:20:59
هل يعتبر شهيد ومن ثم اه هل يغسل ويكفن ويصلى عليه؟ او لا؟ يقول جاءت النصوص بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد. من قتل دون عرضه فهو شهيد. الى غير ذلك - 00:21:18
من الالفاظ الواردة في آآ الحديث ومن هنا فان المقتوظ ظلما شهيد. لكنه ليس بمثابة شهيد المعركة. ولذلك وقع الاختلاف بين الفقهاء فيه مثال المقتول ظلما من قتله لص يريد الاعتداء عليه هذا مقتول ظلما. ومثاله ايضا ما لو وجد قاتل وال ظالم يسفك الدماء فهذا - 00:21:36
فامر بقتل بعض الاشخاص بدون مسوغ شرعي. فهذا من القتل آآ ظلما. وآآ ماذا يفعل بالمقتول آآ ظلما؟ عند الامام احمد انه لا يغسل. بمثابة شهيد المعركة والقول الثاني وهو قول الشافعي ومالك انه آآ يغسل. ولعل القول الاول اظهر - 00:22:06
لان الاصل تأصيل الميت استثنينا شهداء المعارك بدليل فيبقى الباقي فيكون الباقي على الاصل من مشروعية تغسيلهم. نعم طيب اه نكون يا شيخ اه حفظك الله ورعاك ونفع الله بعلمك الاسلام والمسلمين. وان كان ثمة اسئلة حول هذا الموضوع لكن ضاق الوقت وانتهى وقت الحلقة - 00:22:32
نشكر لك شيخنا على ما قدمت ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمك الاسلام والمسلمين. ونستكمل باذن الله جل وعلا ما تعلق في هذا الباب من اسئلة واشكال حول هذا الموضوع باذن الله في الحلقة القادمة نسأله سبحانه ان يرفع مقام الشيخ ووالديه وزوجه وذريته والمسلمين في عليين. نشكر لكم متابعين - 00:22:56
على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين نسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا. وقد انتفعنا ونسأله ان يفقهنا في الدين وان يرزقنا

واياكم العلم النافع العمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير - 00:23:16

ونلقاكم في الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:23:36

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:24:06

واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:24:36

و دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:24:56

- 00:25:34